عكاظ الوطن
٣
الاحد ١١ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠٠٥م السنة السابعة والأربعون العدد ١٤٣٢٣

منهم من أتى على عربات متحركة.. وآخرون قطعوا مئات الكيلو مترات

الأطفال وكبار السن يرسمون لوحة (الحب الكبير) لملك الانسانية

في صورة تجسد الحب الكبير الذي يكنه أبناء هذه البلاد الطاهرة لقيادتهم الرشيدة، توافد المئات من كبار السن والمعاقين على عربات متحركة وكذلك الأطفال حضروا أيضاً للقاء المليك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز هذه الصورة لم يجسدها أبناء مكة المكرمة فقط وإنما تجسدت أيضاً من خلال أبناء القرى والهجر الذين توافدوا أيضاً للقاء المليك، وحرص كبار السن والأطفال على الحضور منذ الساعة الواحدة من منتصف ظهر أمس للقاء المليك المفدى في الحفل الذي أقامه أهالي مكة المكرمة حباً ووفاءً وولاءً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وعند وصول المليك إلى مقر الحفل وعلى الرغم من كبر سن الكثير منهم الا أنهم تحاملوا على أنفسهم ووقفوا مهللين مصفقين بمقدم الضيف الكبير، ونثر الأطفال أكاليل الزهور والورد على ملك القلوب عبدالله بن عبدالعزيز.

المليك خلال جولة في الركن الشعبي

كبار السن وابناء العاصمة خلال الحفل

العم حميد الدعدي الذي قطع أكثر من أربعمائة كيلو متر للقاء المليك قال أنه تشرف بمشاهدة عبدالله بن عبدالعزيز الإنسان وهو يشرف حفل أهالي مكة المكرمة وأضاف أنا من سكان محافظة الليث جنوباً وعندما نقل لي أبنائي من خلال ما قرأوه في الصحف عن حضور المليك لحفل أهالي مكة المكرمة قررت الحضور هؤلاء هم ولاة أمرنا وهم سندنا بعد الله وطاعتهم واجبة ومن طاعتهم علينا حضورنا الحفل الذي يشرفونه ، فقد أغدق علينا هذا الرجل بعد الله الخير حيث زاد في مخصصات الضمان الاجتماعي وأعطانا الكثير ولهذا فمن حقه علينا أن نكون أول الحاضرين هذا الحفل الكبير.

أما محمد الهذلي فقال كما تعرف قبائل هذيل منتشرة وأنا أتيت من شرق مكة المكرمة لحضور الحفل والوقوف في استقبال خادم الحرمين الشريفين أبونا الوفي والمخلص لشعبه ودينه وهذه الخصال فرضت علينا محبته وطاعته وامتثال أمره وأضاف عندما سمعت بتشريفه الحفل كانت سعادتي بالغة وكبيرة وقررت أن أحضر الحفل الكبير وأن أشارك مع مشايخ القبائل وأعيانها وعرائفها في هذا الحفل الكبير.

وإذا كان كبار السن والعجزة كان لهم حضورهم القوي تعبيراً عن فرحهم بمقدم المليك فإن الأطفال أبوا هم أيضاً إلا أن يجسدوا صوراً رائعة من الحب والولاء فعلى الرغم من صغر سن الكثيرين منهم إلا أنهم حضروا منذ ساعات مبكرة يرتدون الملابس المكية ويحملون أعلاماً وطنية ويرددون أناشيد محبة تجيش بها صدورهم الندية.

يقول الطفل محمد خان خمس سنوات كنت حريصاً على الحضور في هذا الحفل الكبير ليس من أجل شيء سوى مشاهدة الوالد الكبير ومليكنا المفدى عبدالله بن عبدالعزيز وأضاف كل من أعرفهم من أصدقائي وجيراني حريصون على حضور هذه المناسبة يجب أن لا يفوتها أحد وهو ما حدث فعلاً. وأشار الطفل أنمار مغربي ست سنوات وأحمد عبيدالله (٧ سنوات) أن سعادتهما لا يمكن أن تسطرها الكلمات حيث لقاء أب الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز فهو ملك له محبة وتقدير ليس في نفوس أبناء وطنه فقط وإنما العالم أجمع وأضافا نحن نحب مليكنا ونفديه بكل ما نملك وهو أهل لهذا الحب، وهذا الحضور الشعبي الكثيف يعكس المحبة والتلاحم بين